اذ دارت مياسير، وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم اي لاجل ظلمكم الثانية لما فيقال فيها في نحو جا زيد جاء عمرو حرف
وجود لوجود وتختص بالماضي وزعم الفارسي ومتابعوه انها ظرف
بمعني حين ويقال فيها في نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي
المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا تري ان المعني
انهم لم يذوقوه الي الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف
استثنا في نحو انشدك بالله لما فعلت اي ما اسالك الا فعلك، ومنه
ان كل نفس لما عليها حافظ في قراة التشديد الا تري ان المعني ما كل نفس
الا عليها حافظ ولا التفات الي انكار الجوهري ذلك الثالثة نعم فيقال
فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام زيد و
حرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام اقام زيد وحرف وعد اذا
وقعت بعد الطلب نحو احسن الي فلان ومن مجيئها للاعلام قوله تعالى
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعني لم ينبه عليه
سيبويه فانه قال عدة وتصديق الرابعة اي بكسر الهمزة وسكون اليا
وهي بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو اي وربي انه لحق الخامسة
حتي فاحد اوجهها ان تكون جارة فتدخل علي الاسم الصريح بمعني
الي نحو حتي مطلع الفجر حتي حين وعلي الاسم المؤول من ان مضمرة ومن الفعل

المضارع فتكون تارة بمعني الي نحو نبرح عليه عاكفين حتي يرجع الينا موسي الاصل حتي ان يرجع اي
الي رجوعه اي زمن رجوعه وتارة بمعني كي نحو اسلم حتي تدخل الجنة وقد
تحتملهما كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتي تفي الي امر الله اي الي ان تفي او كي
تفي وزعم ابن هشام الخضراوي وابن مالك انها قد تكون بمعني الا
كقوله ليس العطا من الفضول سماحة، حتي تجود وما لديك قليل، اي الا
ان تجود وهو استثنا منقطع والثاني ان تكون حرف عطف تفيد الجمع
المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا
من المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له في شي من عمومات الناس حتي
الانبيا فان الانبيا عليهم السلام غاية الناس في شرف المقدار وعكسه
زارني الناس حتي الحجامون قال الشاعر، قهرناكم حتي الكماة فانتم، تهابوننا
حتي بنينا الاصاغرا، فالكماة غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية
في الضعف ويقول اعجبتني الجارية حتي كلامها لان الكلام كجزئها و
يمتنع حتي ولدها والضابط ما صح استثناوه صح دخول حتي عليه
وما لا فلا الثالث ان تكون حرف ابتدا فتدخل علي ثلثة اشيا الماضي
نحو حتي عفوا وقالوا والمضارع المرفوع نحو قوله وزلزلوا حتي يقول
الرسول في قراة من رفع والجملة الاسمية كقوله حتي ما دجلة اشكل
وقيل هي مع الماضي جارة وان بعدها مضمرة وقد مضي خلاف الزجاج

اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع الا ولدها لعدم دخوله فيها فافهم

Copyright © King Saud University